واجنة تكميلا لاقل الاصول وليعوا اصالة احدهما فاولى من اصالة الاخرى فحكم باصالتهما معا الخلعبى
الرباعي المذكور الى احد المكررين فيه صالح للسقوط كلملم امر من لملم وكبكب امر من كبكب فاللام الثانية
والكاف الثانية صالحان للسقوط بدليل صحة كب ولم فيقول انه كالنوع الاول وحروفه كلها محكوم باصالتها
لئلا وان مادة لملم وكبكب غير مادة لم وكب فوزن هذا النوع فعلل كالنوع الاول وهذا مذهب البصريين
الا الزجاج وقيل ان الصالح للسقوط بدل من تضعيف العين فاصل لملم لمم فاستثقل توالي ثلاثة امثال فابدل
من احدها حرف يماثل الفاء وهذا مذهب الكوفيين واختاره الشارح ورده انهم قالوا مصدره
فعللة ولو كان مضاعفا في الاصل لجاء على التفعيل وان تكرر في الكلمة حرفان وقبلهما حرف اصلي كصمحمح
وسمعمع حكم فيه بزيادة التضعيفين الاخيرين لان اقل الاصول مجموعة فيما قبلهما والسابق منهما قاله
في شرح الكافية وقال في التسهيل فان كان للكلمة اصل غير الاربعة حكم بزيادة ثاني المثلين الاول وثالث
الثاني في نحو صمحمح وثالثه ورابعه في نحو مرمريس فالنون كلامه في نحو مرمريس واختلف في نحو صمحمح
فوزنه في كلامه الاول على طريقة من يقابل الزائد بلفظه فعلمح وفي كلامه الثاني فعلعل واستدل بعضهم
على زيادة الحاء الاولى في نحو صمحمح والميم الثانية في نحو مرمريس بحذفهما في التصغير حيث قالوا صميمح
ومريريس ونقل عن الكوفيين في صمحمح ان وزنه فعلل واصله صمح ابدلوا الوسطى حاء ولما فرغ
من بيان ما يعرف به الزائد من الاصلي شرع في بيان ما تطرد زيادته من الحروف العشرة فقال فالالف
الكثر من اصلين . صاحب زايد ا بغير مين الف مبتدا والجملة بعده صفة له وزايد خبره والمين الكذب
اي اذا صحبت الالف اكثر من اصلين حكم بزيادتها لان اكثر ما وقعت فيه الالف كذلك دل الاشتقاق على زيادتها
فيه فيحمل عليه ما سواه فان صحبت اصلين فقط لم تكن زائدة بل بدلا من اصل ياء او واو نحو رمى
ودعى ورحى وعصى وباع وقال وناب وباب وما ذكر انما هو في الاسماء المتمكنة والافعال
اما المبنيات والحروف فلا وجه للحكم بزيادتها فيها لان ذلك انما يعرف بالاشتقاق وهو مفقود وكذا الا
في الاسماء الاعجمية كابراهيم واسحاق واعلم ان الالف لا تزاد اولا لامتناع الابتداء بها
وتزاد في الاسم ثانية نحو ضارب وثالثة نحو كتاب ورابعة نحو حبلى وسرداح وخامسة نحو انطلاق
وسادسة نحو قبعثرى وسابعة نحو اربعاوى وتزاد في الفعل ثانية نحو قابل وثالثة نحو تقابل ورابعة
نحو سلقى وخامسة نحو احادى وسادسة نحو اعرنزى تنبيهان الاول يستثنى من كلامه نحو
عاصى وضوضى من مضاعف الرباعي فان الالف فيه بدل من اصل وليست زائدة الثاني اذا كانت الالف
مصاحبة لاصلين والثالث يحتمل الاصالة والزيادة فان فقدت اصالته فالالف اصلية وان فقدت زيادته فالالف
زائدة لانه ان كان المحتمل همزة او ميما مصدرة او نونا ثالثة ساكنة في خماسي كان الارجح الحكم عليه بالزيادة وعلى الالف
بالاصالة

فانها منقلبة عن اصل نحو افعى وموسى وعفقفى ازوجوي كلامه ما لم يرد دليل على اصالة همزة الاحبا
وزيادة الالف كما في ارطى عند من يقول اديم مارط اي مدبوغ بالارطى وكما في معزى لقولهم فيه معز ومعز
وان كان المحتمل غير همزة الثلاثة حكمنا باصالته وزيادة الالف انتهى والياء كذا والواو اي مثل الالف
في ان كلا منهما اذا صاحب اكثر من اصلين حكم بزيادته ان لم يقعا مكررين كما في يؤيؤ اسم طائر ذي مخلب
يشبه الباشق ووعوعا اذا صوت فهذا النوع يحكم فيه بالاصالة وحروفه كلها كما حكم بالاصالة في
والتضعيف السابق في الالف فانهما ايضا فيقول كل من الياء والواو له ثلاثة احوال فان صحب اصلين فقط فهو
اصل كبيت وصوت وان صاحب ثلاثة فصاعدا مقطوع باصالتها فهو زائد الا في الثنائي المكرر كما تقدم وان
صحب اصلين وثالثا محتملا فان كان المحتمل همزة او ميما مصدرة حكم بزيادة المصدر منهما وزيادتهما وا
صالة الياء او الواو نحو ايوم ومزود الا ان يدل دليل على اصالة المصدر وزيادتهما كما في اولق عند من يقول
الو لمعنى او الولق اي جن فهو مجنون وكما في ابطل لما تقدم من قولهم فيه اطل واصالة الميم كما في مريم ومدين فان
وزنهما فعلل لا فعيل لانه ليس في الكلام ولا فعلل ولا فوعل لاعلاله وان كان المحتمل غيرهما حكم
باصالته وزيادة الياء والواو ما لم يدل دليل على خلاف ذلك كما في يعضيد وهو الحجر الصلب وقال ابن السراج
اليعضيد من اسماء الباطل قال وربما زادوا الياء فقالوا اليعضيدى وقيل هو التراب يقال الكذب من اليعضيد و
التراب فانه قضى فيه بزيادة الياء الاولى دون الثانية لانه ليس في الكلام فعليل ولا فعيلل في زيادة في نحو
يجمر وكما في عرويت وهو اسم موضع وقيل هو العضيد ايضا فانه قضى فيه باصالة الواو وزيادة الياء والتاء
لانه لا يمكن ان يكون وزنه فعويلا لانه ليس في الكلام ولا فعليلا لان الواو لا تكون اصلا في بنات الاربعة ولا
فعويتا لان الكلمة تصير بغير لام فتعين ان يكون وزنه فعليتا مثل عفريت واعلم ان الياء تزاد
اولا نحو يلمع وثانية نحو ضيغم وثالثة نحو قضيب ورابعة نحو حذرية وخامسة نحو سلحفية وقيل وساد
سة نحو مغناطيس وسابعة نحو خنزوانية وتزاد في الفعل اولا نحو يضرب وثانية نحو بيطر وثالثة عند من اثبت
فعيل في ابنية الافعال نحو رهيا ورابعة نحو قلسيت وخامسة نحو تقلسيت وسادسة نحو اسلنقيت والواو
تزاد في الاسم ثانية نحو كوثر وثالثة نحو عجوز ورابعة نحو عرقوة وخامسة نحو قلنسوة وسادسة نحو اربعاوي
وتزاد في الفعل ثانية نحو حوقل وثالثة نحو جهور ورابعة نحو اغدودن تنبيهان الاول مذهب الجمهور
ان الواو لا تزاد اولا لاستثقالها وقيل لانها ان زيدت مضمومة اطرد همزها او مكسورة فكذا وان كانت
المكسورة اقل او مفتوحة فيلتبس بواو العطف لان الاسم يصغر اوله في التصغير والفعل يضم اوله عند بنائه
للمفعول فلا تكون زيادتها اولا تؤدي الى قلبها همزة مضمومة لان قلبها همزة قد يقع في اللبس وزعم قوم انها
وردت زائدة اولا على سبيل الندور الثاني الواو لا تكون اصلا في بنات الاربعة وهو ضعيف لانه يؤدي الى بناء فعلل وهو

خ الشاء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)